

اولادك ليسوا اطفالا يا لاندر . اولادك خربوا جنديا كاملا وجرحوا خمسة جنود . واضر على محاكمتهم ثم سجنوا .

نتائج العملية احترق جندي وجرح خمسة . وضجروهم في سجن الدامون .

٧ - جمال شفق : عضو في منظمة فدائية ، على ما اعتقد هذه هي تهمة ، وانه كان في سوق الكرمل حين وضع عبوة فراه الاسرائيليون وظلوا يطاردونه حتى امسكوه ورغم هذا حدث الانفجار حيث وجهت له تهمة جرح ٢٧ شخصا . لمدة ثلاثة ايام وهم يعذبونه لم ينطق بكلمة واحدة ... واعتقلوا والده وشقيقه ١٢ سنة . سجنوه مدى الحياة . ولما ضرب ضابطا في السجن اضافوا ٨٠ سنة .

٨ - علي الجمال : يظهر كانه في الاربعين من عمره وهو لم يتجاوز الثلاثين . يعمل ككندرجي . ظل معتقلا اداريا لمدة ٥٢ شهرا . ظهره تقوس وغارت عيناه . رفض ان يوقع على اعتراف . وقضى تحت التعذيب اثناء التحقيق ١٠٠ يوم . اعتقد ان هناك شخصا آخر قضى تحت التعذيب ١١٤ يوما وهو من مدينة نابلس . يجدد الاعتقال الاداري كل ستة اشهر ثقافيا . لو انهم في البلدان العربية يجندون جوازات سفر الفلسطينيين بهذه السرعة .

طلبوا من علي الجمال ان يفتي بان يوقع بالقبول وهم سيطلقون سراحه فرفض .

٩ - نادر الحفوري : حطوا جسده . فقد عقله . قطعوا بزه . رفضوا ارساله للمستشفى . بدون تهمة ( اسراييل تعتقل عندما تشك انك تفكر ) و ( حتى تثبت براءتك يجبرونك على التوقيع على اشياء لم تفعلها ) .

١٠ - حصفوري من شعفاط : وجهوا له تهمة حرق باصات اسرائيلية . عمره ٢٦ سنة تقريبا اجبروه على التوقيع وهو لم يفعل شيئا في الحقيقة .

... احيانا تعلن اسراييل عن كشف الذين قاموا بعمليات . والحقيقة ان من تعتقلهم يكونون ابرياء . ولكنها تريد ان تثبت لجمهورها انها ليست عاجزة وهذا لرفع معنويات الاسراييليين حتى لو كان من قبض عليه لم يفعل شيئا وهي تعرف ذلك .

- جريدة و الانباء ، الصهيونية التي تصدر بالعربية هي الوحيدة التي يرسلونها لنا في السجن وهي مليئة باخبار الانفجارات . وهذه الجريدة متخصصة بحرب التنظيمات الفلسطينية ببعضها البعض .

اذا كنت بريئا وهم يجرمون يضطرون الى سؤالك :

من تحب اكثر ؛ ياسر عرفات ام نايف حواتمة ام جورج حبش ؟ هذا عندما لا يكون لديهم معلومات حول هويتك . فاذا رفضت استمروا في تعذيبك حتى تجيب على السؤال فاذا اجبت تحت التعذيب .. وجهوا لك رسميا تهمة عضوية تنظيم ما .

في اسراييل لا يوجد قوانين . مزاج القاضي هو الذي يتحكم .

□

قلت لسامي اسماعيل : ما رايك ان تعود لقصة اعتقالك ؟

قال :

انا طالب في جامعة ولاية متشيفان وكنت و بودة دراسة و واهم هدف عندي هو الدراسة . اقوم لاندريس وانا ام لاندريس . لدي ٢٠ ساعة عمل في الاسبوع كمعيد في الجامعة . لم اكن نشيطا سياسيا بل لم اكن واعيا سياسيا . اتعاطف مع الثورة الفلسطينية وكنت اتعاطف بشكل خاص مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ولكني لم اكن في يوم من الايام عضوا فيها . كنت اشترى مجلة ، الهدف ، هذا كل ثديي . والذتي من دير ياسين التي ذبح بيها معظم أهلها في المنحة الشهيرة .